[276] - 74 - ومن كلام له عليه السلام في نعت الدنيا وانها مسجد أحباء ا ومتجر أوليائه ! ! ! قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبو الحسين علي بن اسماعيل الفقيه، قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي، قال أخبرنا محمد بن علي بن خلف، قال حدثنا أحمد بن عبد ا بن محمد بن ربيعة القرشي [ظ] عن يحي بن عبد ا بن الحسن بن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن أبيه أن عليا عليه السلام سمع رجلا يذم الدنيا فأطنب في ذمها فصرخ به علي عليه السلام فقال [الي] أيها الذام للدنيا. فما أتاه قال له علي عليه السلام: أيها الذام للدنيا ويحك لم تذمها ؟ [ء] أنت المتجرم عليها أم هي المتجرمة عليك ؟ (1) فقال: بل أنا المتجرم عليها يا أمير المؤمنين. قال: ويحك فبما تذمها ؟ أليست منزل صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها (2) ودار عافية لمن فهم عنها، مسجد أحباء

_____ (1) المتجرمة - ها هنا -: المجرمة والمذنبة أي أانت أذنبت على الدنيا وأجرمت إليها ؟ أم هي المذنبة اليك الظالمة عليك ؟ (2) هذا هو الصواب الموافق لما في المختار: (131) من الباب الثالث من نهج البلاغة وكثير من المصادر، وفي الاصل: (لمن ترود فيها). _____